**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة القادسية**

**كلية التربية / قسم اللغة العربية**

**الدراسات الصباحية**

**( الخلاف في ناصب المستثنى )**

**بحث مقدم الى كلية التربية**

**لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية**

**إعداد الطالب**

**أمير شهيد نغيش**

**بأشراف الاستاذة**

**م. د. سعاد كريدي كنداوي**

**1439 هـ 2018 م**

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين ، أما بعد ....

فكان أن وقع اختياري على هذا الموضوع الموسوم ب ( الخلاف في ناصب المستثنى ) ، وذلك لأمرين ، فأما الأول محبٌ مشغول ٌ بالدرس النحوي ، وقد كان لي أن اطلعتُ على عدد من المصادر والمراجع النحوية فتعلقت بهذا الدرس وأعجبتُ بمهارة النحويين في الصناعة اللفظية . وأما الأمر الثاني فلأن موضوع الاستثناء موضوع مهم وضروري ويحتاج من الدارس والمتعلم والأديب دقة نظر وملاحظة للوقوف على توجيه المستثنى سواء أكان منصوباً أو غير منصوب ، وهذا الموضوع يقف بي على كل هذا بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

وبعد جمع مادة البحث من المصادر النحوية القديمة والحديثة ، كان لي وبمساعدة الأستاذة المشرفة أن أضع خطة مناسبة تستوعب تفاصيل هذا الموضوع ، فقد قسمته الى ما يأتي :

المبحث الاول : ما كان العامل فيه عاملاً لفظياً

المبحث الثاني : ما كان العامل فيه عاملاً معنوياً

ويسبق هذين المبحثين مقدمة وخاتمة تضم أهم النتائج .

ولا يفوتني - هنا - أن أتقدم الى أساتذتي في قسم اللغة العربية بالشكر والامتنان الجزيلين ، لما قدّموه لي من محبة وعلم ومعرفة طوال مدة دراستي ، جزاهم الله عني خير الجزاء .

وأخيراً فما كان في هذا البحث من خيرٍ أو فضل فمن الله تعالى وما كان فيه من تقصير أو قصور فمني أنا ، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين .

**الخاتمة**

بعد هذه الرحلة الطيبة مع مصادر الدراسة والتنضير فيها - قديمها وحديثها - كان لي ان أتوصل الى النتائج الآتية :

1 - إن العامل في المستثنى عند النحويين توزع - بسبب آراء النحويين - على عاملين ، عامل لفظي وعامل معنوي .

2 - ذهب فريق من النحويين الى أن ناصب المستثنى عامل لفظي ، وهذا العامل قد يكون الفعل الذي سبق أداة الاستثناء وأداة الاستثناء هي التي أوصلته ليعمل في المستثنى . وذهب غير واحد الى أن ناصب المستثنى هو الفعل بلا واسطة توصله إليه .

3 - وقد يكون ناصب المستثنى عامل لفظي هو أداة الاستثناء التي تسبق المستثنى التي هي ( إلاّ ) ، لأنها بمعنى الفعل ، وثمة من رفض هذا الرأي بدعوى أن ( إلاّ ) غير مختصة والمختص لا يعمل .

4 - وذهب فريق من النحويين الى أن العامل في المستثنى هو ( أنّ) مقدرة بعد (إلاّ ) ، وهذا الرأي ضعّفه كثير من المحدثين .

5 - ومن النحويين من ذهب الى أنه منصوب بفعل بمعنى (إلا ) تقديره : (لا أعني ) أو ( استثني ) أو نحو ذلك وهذا ما يُعرف بالعامل المعنوي .

6 - ان يكون العامل في المستثنى عاملاً معنوياً هو لنصب على الخلاف ، ولعل هذا التوجيه أقرب للقبول والنصب على الخلاف باب واسع في العربية .